



## فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية المسموعة في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى الطفل الكفيف في مرحلة الروضة

### إعداد

د / سميرة سعيد عبد الغني داود  
مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
والدراسات الإسلامية  
كلية التربية - جامعة مدينة السادات

أ.م.د / إبراهيم أحمد مصطفى الكفراوي  
قسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة  
المبكرة - جامعة مدينة السادات

## فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية المسموعة في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى الطفل الكفيف في مرحلة الروضة

إعداد

أ.م.د. / إبراهيم أحمد مصطفى الكفراوي د / سميرة سعيد عبد الغني داود

قسم العلوم النفسية-كلية التربية للطفولة المبكرة مدرس مناهج وطرق تدريس اللغة العربية والدراسات

جامعة مدينة السادات الاسلامية - كلية التربية - جامعة مدينة السادات

### المستخلص

هدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية المسموعة في خفض حدة بعض المشكلات السلوكية لدى الطفل الكفيف في مرحلة الروضة وهي مشكلة: العدوان ، والانسحاب الاجتماعي ، والخوف؛ وللتحقق من ذلك استخدم البحث الأدوات التالية : استمارة لجمع البيانات الأولية عن الطفل (إعداد الباحثان)، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي (لعبالعزيز الشخص)، ومقياس المشكلات السلوكية (إعداد الباحثان)، وقد تم تطبيق الأدوات على عينة من الأطفال المكفوفين بالمركز النموذجي لرعاية المكفوفين بحدائق الزيتون قوامها ١٥ طفلاً و تتراوح أعمارهم ما بين ( ٥-٧ ) سنوات بمتوسط أعمار (٦) سنوات، وأظهرت النتائج ما يلي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المشكلات السلوكية لصالح التطبيق البعدي، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس المشكلات السلوكية، وقد أوصى البحث الحالي بضرورة توظيف القصص الإلكترونية المسموعة في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى الأطفال المكفوفين.

## Abstract

The aim of the research is know the effectiveness of a program based on audible electronic stories in reducing the severity of some behavioral problems among the blind child in the kindergarten stage, which is a problem: aggression, social withdrawal, and fear; To verify this, the researchers used the following tools: a form to collect primary data on the , the socio-economic level scale, and the behavioral problems scale , The tools were applied to a intended sample of blind children at the Model Center for the Care of the Blind in Olive Gardens, which consisted of 15 children and between the ages of (5-7) years with an average age of (6) years, and the results showed the following: There are statistically significant differences between the average scores for children The experimental group in the pre and post applications of the behavioral problems scale in favor of the post application. Also, there are no statistically significant differences between the mean scores of children of the experimental group in the post and follow-up applications of the scale of behavioral problems .

**مقدمة:**

أصبح اهتمام الأمم بالأطفال كبيراً، على أساس أن مستقبل الأمم أصبح مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بتطور ونهضة أطفالها، ولا يستطيع أحد أن يُجادل في أن صلاح المجتمع الآن يحدث من صلاح الأطفال ونشأتهم وتربيتهم التربوية الصحيحة ومحاولة رفع مستواهم في شتى المجالات سواء للأطفال الأسوياء أو نوى الإحتياجات الخاصة وبنفس القدر من الاهتمام (محمد إبراهيم، ٢٠١٥ : ١١)

وقد دعت العديد من مؤسسات التربية الخاصة الدول بتوفير حقوق الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة الأساسية من الدعم في المجالات المختلفة مثل: الصحة والتربية والتعليم والعمل والرياضة رغبة في السماح لطاقتهم في الإنطلاق كالأفراد العاديين، وحتى لا تؤدي الإعاقة بالطفل إلى الإضطراب النفسي وإظهار المشكلات النفسية والسلوكية، ولعل الطفل الكفيف هو أكثر المتأثرين بإعاقته، حيث يُصارع نفسيًا عالمه الضيق المحدود، ويتمنى لو يخرج إلى عالم النور وهو ما يحتاج إلى عناية فائقة من نوع خاص حتى يتكيف مع بيئته ومجتمعه الذي يعيش فيه (أسامة فاروق، ٢٠١٧ : ١٢).

كما أن معظم مشكلات الطفل الكفيف هي مشكلات مرتبطة بالإعاقة نفسها، والبعض الآخر مرتبط برعاية المحيطين، حيث تدور هذه المشكلات في الشعور بالعزلة وما يصاحبها من خوف وقلق نتيجة عزله في بيئة محدودة، فضلاً عن الإنطواء والخجل والإنسحاب الاجتماعي التي تؤدي إلى تجنب الدخول في علاقات مع الأفراد الآخرين بسبب الإعاقة وصعوبة الحركة (خالد السيد، ٢٠٠٢: ١٨).

وتتمثل المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطفل الكفيف في ت الفشل في الانسجام مع الرفاق، والانسحاب المفرط، والنشاطات الجانحة بالإضافة إلى السلوك المعرقل وغير الملتزم. ويرى إيفان وزملائه (Evans, et al., ٢٠٠٥) أن فقدان البصر يؤدي إلى ظهور الخوف من إمكانية التعرض لخطر ما أثناء التنقل. كما أنه دائماً يخاف من التعامل مع الغرباء وكل المجتمعات الخارجية التي لا يتعايش معها، ويصرف وجهه بعيداً عن يكلمه ويعطيه أذنه، وهو ما قد يفسر خطأ بعدم الاكتراث واللامبالاة (عادل محمد، ٢٠١١ : ٢٧٧)

ويعد تعديل السلوك للأطفال المكفوفين من الأمور بالغة الأهمية في مجال التربية الخاصة فالجهود التي تبذل من خلال إكساب هؤلاء الأطفال مهارات معينة مرغوبة تساعدهم في القيام بالسلوكيات المناسبة في المواقف المختلفة، وتعلمهم على أن يحدوا من السلوكيات غير المناسبة التي قد تصدر عنهم في مختلف المواقف (عادل عبدالله، ٢٠٠٣، ٩).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود العديد من المشكلات السلوكية لدى الطفل الكفيف ومنها دراسة منى الحديدى (٢٠٠٥)، وإيمان فؤاد (٢٠١١)، ومرفت ذكى (٢٠١٥) وفتحية أحمد (٢٠١٨).

وقد حرص التربويون منذ فترة مبكرة على توظيف التكنولوجيا وتقنيات الاتصال المختلفة في خدمة العملية التعليمية، فبدأ الاهتمام بالوسائل المسموعة، ثم وسائل العرض المرئية، ثم ظهرت الوسائل السمعية والبصرية كميدان تربوي جديد، ثم بدأت تظهر المصطلحات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية زمنها القصص الإلكترونية. (مصطفى دعمس، ٢٠٠٩: ١٢).

هذا وتعد القصص الإلكترونية من أهم تطبيقات تكنولوجيا التعليم، وأنماطها المختلفة من نمط سمعي أو بصري أو نمط سمع بصري، والتي أثبتت فاعليتها في عمليتي التعليم والتعلم، حيث تعد القصة الإلكترونية من الوسائل المحببة لدى الأطفال المكوفين (فاطمة أبوشكوش، ٢٠١٦: ١٨). كما أن القصص الإلكترونية تعمل على تحويل المواقف التعليمية التقليدية إلى رقمية من خلال توظيف الصوت والصورة والحركة فيها، مما يضيف حياة إلى الموضوع، ويسهم في إيصال المعلومات بطريقة أبسط وأسهل من الطرق التقليدية (أحمد نوبي وآخرون، ٢٠١٣: ٧) وتمثل القصص الإلكترونية من أهم التقنيات الحديثة التي أثبتت فاعليتها مع الأطفال في العملية التعليمية فهي تعمل على زياد واقعية الطفل للتعلم و زيادة تشويق الطفل وتحقيق المتعة من خلال السرد القصصي والوسائط المتعددة المختلفة؛ مما يجعل اكتساب السلوكيات والاتجاهات والمهارات المختلفة بسرعة وسهولة، وترى (سلمى الحربي، ٢٠١٦: ٢٧٨) أن القصص الإلكترونية أداة قوية من أدوات التعليم والتعلم في القرن الحادي والعشرين فهي تعزز التعلم وترتد فهم الأطفال واستيعابهم للمسموع وبخاصة الطفل الكفيف فهي تمكنه من محاولة رسم صورة في خياله لما يسمعه من أحداث القصة.

وهذا ما أشارت إليه كثير من الدراسات السابقة ومنها دراسة كل من : فاطمة السيد عبدالعظيم أبو شوكة (٢٠١٦) التي هدفت إلى تعرف فاعلية برنامج إلكتروني تفاعلي قائم على القصة الناطقة في تنمية بعض المهارات السمعية لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية، وأظهرت نتائجها فاعلية القصص المنطوقة ، ودراسة مروة الشناوي (٢٠١٨) التي أثبتت قدرة القصص الرقمية على تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى أطفال الروضة، وكما أشارت دراسة عائشة ستوم (٢٠١٩) إلى فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة. كما أكدت دراسة أسماء عبد الصمد وشيماء نور الدين (٢٠١٧) على تأثير أساليب حكي القصص الرقمية عبر تقنية (البودكاستنج) في تنمية الذكاء اللغوي والقدرة على التخيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية المعاقين بصريا.

### مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث الحالي في وجود بعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المكفوفين والتي أظهرتها نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة كل من: منى الحديدى، (٢٠٠٥) وإيمان كاشف (٢٠١١)، ومرفت نكي (٢٠١٥) ، وفتحية أحمد (٢٠١٨) التي كشفت عن وجود مشكلات سلوكية يعاني منها الطفل الكفيف وللتحقق من وجود مشكلات سلوكية لدي الأطفال المكفوفين تم إجراء دراسة استطلاعية من خلال:

١- إجراء مقابلة شخصية مع عدد (٧) معلمين من معلمي الأطفال المكفوفين بالمركز النموذجي لرعاية المكفوفين بجذائق الزيتون - محافظة القاهرة للتعرف على بعض المشكلات السلوكية التي يعاني منها الأطفال المكفوفين فأظهرت نتائج المقابلة أن أكثر المشكلات السلوكية الشائعة بين الأطفال المكفوفين هي العدوان والانسحاب الاجتماعي والخوف والقلق والانطواء والاحباط.

٢- كما تم تطبيق مقياس المشكلات السلوكية الذي تم إعداده في البحث الحالي على عينة من الأطفال المكفوفين قوامها (٣٠) طفلا تتراوح أعمارهم ما بين ٥ إلى ٧ سنوات، وأظهرت نتائج تطبيق المقياس أن ٧٩% من الأطفال يعانون من المشكلات السلوكية الآتية: (العدوان والانسحاب الاجتماعي والخوف) ولذا استخدم البحث الحالي القصص الإلكترونية المسموعة لتخفيف حدة هذه المشكلات لدى الأطفال، ومن هنا تحددت مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

- ما فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية المسموعة في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى الطفل الكفيف في مرحلة الروضة؟  
ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:
- 1- ما أسس بناء البرنامج القائم على القصص الإلكترونية المسموعة لخفض حدة المشكلات السلوكية لدى الطفل الكفيف بمرحلة الروضة؟
  - 2- ما صورة البرنامج القائم على القصص الإلكترونية المسموعة لخفض حدة المشكلات السلوكية لدى الطفل الكفيف بمرحلة الروضة؟
  - 3- ما فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية المسموعة في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى الطفل الكفيف بمرحلة الروضة؟

### أهداف البحث:

- هدف البحث الحالي إلى:
- خفض حدة المشكلات السلوكية (العدوان و الانسحاب الاجتماعي والخوف) لدى الطفل الكفيف باستخدام القصص الإلكترونية المسموعة.
  - قياس فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية المسموعة في خفض حدة المشكلات السلوكية (العدوان و الانسحاب الاجتماعي والخوف) لدى الطفل الكفيف.

### أهمية البحث:

- قد يسهم البحث الحالي في:
- 1- توجيه أنظار خبراء المناهج إلى تفعيل استخدام القصص الإلكترونية المسموعة في تعليم الأطفال المكفوفين.
  - 2- خفض حدة العدوان والانسحاب الاجتماعي والخوف لدى الأطفال المكفوفين وزيادة اندماجهم في المجتمع.
  - 3- جذب انتباه معلمي التربية الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة إلى استخدام القصص الإلكترونية المسموعة في تعليم الطفل الكفيف.
  - 4- فتح المجال أمام الباحثين لدراسات وأبحاث جديدة باستخدام القصص الإلكترونية المسموعة وإمدادهم بأدوات مضبوطة.

**حدود البحث:**

اقتصر البحث الحالي على ما يلي:

▪ **الحدود البشرية والمكانية:**

عينة من الأطفال الكفوفين قوامها (١٥) طفلا من أطفال الروضة المكفوفين تتراوح أعمارهم ما بين ٥ إلى ٧ سنوات، وذلك بالمركز النموذجي لرعاية المكفوفين - بدائق الزيتون - محافظة القاهرة؛ نظرا لأن المركز يضم أكبر عدد من الأطفال المكفوفين في مرحلة الروضة.

▪ **الحدود الموضوعية:**

بعض المشكلات السلوكية لدى الطفل الكفيف في مرحلة الروضة وهي مشكلة العدوان، والانسحاب الاجتماعي، والخوف

▪ **الحدود الزمانية:**

تم إجراء التجربة البحثية في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ وتم تنفيذها على مدار شهرين ونصف بمعدل جلسة واحدة أسبوعيا وذلك من الأحد (٣ / ٣ / ٢٠١٩ إلى ١٩ / ٥ / ٢٠١٩).

**أدوات البحث ومواده التعليمية**

- ١- استمارة لجمع البيانات الأولية عن الطفل الكفيف (إعداد الباحثان)
- ٢- استمارة المستوي الاجتماعي والاقتصادي (إعداد عبد العزيز الشخص ٢٠١٣)
- ٣- مقياس المشكلات السلوكية لدي الطفل الكفيف بمرحلة الروضة (إعداد الباحثان).
- ٤- برنامج قائم على القصص الإلكترونية المسموعة. (إعداد الباحثان)

**فروض البحث:**

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المشكلات السلوكية لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس المشكلات السلوكية.



## منهج البحث:

استخدام البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية برنامج قائم على القصص الإلكترونية المسموعة لخفض حدة المشكلات السلوكية لدى الطفل الكفيف باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي.

## خطوات البحث:

تحدد خطوات البحث كما يلي:

**أولاً:** تحديد أسس بناء برنامج قائم على القصص الإلكترونية المسموعة لخفض حدة المشكلات السلوكية لدى الطفل الكفيف في مرحلة الروضة من خلال: الاطلاع على الدراسات السابقة في مجال القصص الإلكترونية المسموعة والمشكلات السلوكية لدى الأطفال المكفوفين بمرحلة الروضة.

**ثانياً:** بناء برنامج قائم على القصص الإلكترونية المسموعة يتناسب مع الأطفال المكفوفين في مرحلة الروضة عن طريق الخطوات الآتية:

- تحديد أهداف ومحتوى البرنامج
- تحديد الطرق والاستراتيجيات المستخدمة في البرنامج
- تحديد وسائل التقويم المستخدمة داخل البرنامج.
- تحكيم البرنامج بعرضه على مجموعة من المحكمين لإقرار مدى صلاحيته للتطبيق.
- الصورة النهائية للبرنامج.

## ثالثاً: قياس فاعلية البرنامج من خلال الخطوات الآتية:

- التطبيق القبلي لمقياس المشكلات السلوكية على أطفال المجموعة التجريبية
- تطبيق البرنامج القائم على القصص الإلكترونية المسموعة على المجموعة التجريبية.
- التطبيق البعدي لمقياس المشكلات السلوكية على المجموعة التجريبية بهدف التحقق من فاعلية البرنامج المستخدم.
- التطبيق التبعي لمقياس المشكلات السلوكية وذلك بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية للتحقق من بقاء أثر التعلم.
- المعالجة الاحصائية للبيانات، واستخلاص النتائج وتفسيرها.

**مصطلحات البحث:****القصة الإلكترونية المسموعة:**

هي التطور الحادث في فن رواية القصة السائدة المتعارف عليها، وذلك بالاعتماد على التكنولوجيا الرقمية، والتي وفرت العناصر الرقمية لرواية القصة وهي: النص، الصوت، الصور الثابتة والمتحركة، وذلك بغرض رواية قصة رقمية متماسكة تلعب دوراً فريداً في تعزيز التعليم. (Salmons, 2006, 13)

ويقصد بها إجرائياً في هذا البحث: أنها قصص تعليمية مبرمجة ومحددة الأهداف والمضامين تعمل على خفض حدة بعض المشكلات السلوكية (العدوان والانسحاب الاجتماعي والخوف) لدى الطفل الكفيف والتي تعتمد في إنتاجها وتقديمها على المثير الصوتي بدرجة كبيرة.

**المشكلات السلوكية**

يعرفها (عبد العزيز سليم، ٢٠١١: ٣٠) "بأنها مجموعة العقبات أو المواقف السيئة التي تمنع الفرد من إشباع حاجاته النفسية؛ مما يؤدي إلى الاضطراب السلوكي. ويقصد بها إجرائياً في هذا البحث: أنماط من السلوكيات غير مرغوبة وهي: العدوان، الانسحاب الاجتماعي والخوف تظهر لدى بعض الأطفال المكفوفين، أو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفل الكفيف على مقياس المشكلات السلوكية إعداد الباحثان.

**الطفل الكفيف:**

هو ذلك الطفل الذي لا يستطيع أن يرى الضوء أو يميز بين الأشياء مطلقاً وليس لديه أي قدرة على الإبصار (Garralda, 2003)

التعريف الإجرائي للطفل الكفيف: هو ذلك الطفل الذي فقد القدرة على الإبصار بصورة كلية ولا يستطيع مباشرة الأنشطة الحياتية بمفرده و يعتمد على القنوات السمعية واللمسية في التعلم.

**الاطار النظري****تمهيد**

تعد حاسة البصر إحدى الحواس التي تمكن الفرد من رؤية العالم الخارجي وبدونها يصبح العالم مظلمًا ومعتمًا، فيضطر الشخص إلى استخدام حواسه الأخرى في جمع المعلومات المختلفة.

والطفل المعاق بصرياً عالمه محدود وضيق ويحتاج إلى إشباع حاجاته النفسية من رؤية العالم حوله فلا يستطيع، فيصبح معزولاً في عالم خاص مصطدماً بالكثير من المواقف وأنواع الصراعات، كما يسيطر عليه الخوف والقلق، وهو ما يجعله يعيش حياة نفسية سيئة، قد تؤدي إلى سوء التكيف مع المجتمع من حوله (السيد عبدالقادر، ٢٠١٤، ١٦٨)، كما تؤدي الإعاقة إلى العديد من الصفات التي تميز الطفل الكفيف مثل: الشعور بالوحدة النفسية، والقلق، والخوف، والانطواء، والإغراق في أحلام اليقظة، بالإضافة إلى نقص المهارات الاجتماعية وفقدان الثقة في الذات، وقد أثبتت البحوث والدراسات السابقة أن التدخل التربوي ببرامج جيدة يساعد على الحد من هذه الأعراض وتحسين الحالة الانفعالية والسلوكية لدى الطفل الكفيف (Hekhamen, 2005, 145).

ويمكن تعريف الإعاقة البصرية بأنها: فقدان أو الضعف البصري الذي يحد من قدرة الشخص على الاستفادة من وظائف العين (عبد الفتاح عبد المجيد، ٢٠١١، ٣١٩).

ويعرف كل من (صائب كامل وزملاؤه، ٢٠١٢، ٢٤٠) الطفل الكفيف بأنه الطفل الذي لا يستطيع استخدام بصره في الحصول على المعرفة وهو يعاني من عدم القدرة على الإبصار ويؤدي ذلك إلى صعوبات في التكيف الاجتماعي والشخصي مع المبصرين ويحصل على العلم من خلال حواسه الأخرى كاللمس والسمع.

والإعاقة لها تأثير سلبي على السلوك الاجتماعي والانفعالي للطفل الكفيف؛ حيث ينشأ عنها عدد من صعوبات التفاعل الاجتماعي وعدم القدرة على اكتساب المهارات الاجتماعية؛ وذلك لمحدودية الحركة وعدم قدرة الطفل الكفيف على ملاحظة سلوك الآخرين وتعبيرات وجوههم، ومن أهم المشكلات الاجتماعية الناجمة عن محدودية الحركة والخبرات لدى الأطفال المكفوفين هي حالة من السلبية والاعتمادية وقلة الحيلة واحتياجهم إلى مساعدة الوالدين وإحساسهم بأنهم غير قادرين على التحكم في بيئتهم وشعورهم بعدم الأمن ونقص الوعي بالمعلومات الحسية الخارجية، وظهور بعض المشكلات السلوكية والانفعالية التي تعوق تكيفهم مع المجتمع (منى الحديدي، ٢٠١٥: ٨٢، وفوزيه الجلامده، ٢٠١٦: ٢٤٠).

### المشكلات السلوكية لدى الطفل الكفيف

تؤثر الإعاقة البصرية لدى الطفل الكفيف على بعض أنماط ومظاهر النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الطفل الكفيف، كما تتيح بعض السمات السلوكية المختلفة مثل: الشعور الزائد

بالعجز والخضوع للإعاقة والشعور بالنقص ورفض الذات وكراهيتها، وهو ما يترك لدى المعاق شعورًا بالدونية وعدم الأمان والقلق والخوف من المجهول، وقد أشارت دراسات عديدة إلى أن الطفل الكفيف يُعاني من الكثير من المشكلات السلوكية ومنها دراسة كل من: إيمان الجيد (٢٠٠٣) التي استخدمت أسلوب العلاج الواقعي في تخفيف حدة الاضطرابات السلوكية (السلوك العدوانية، السلوك الانطوائي) لدى عينة من الأطفال المكفوفين في المرحلة الابتدائية. وكذلك دراسة محمد عبدالكريم (٢٠١٥) التي هدفت إلى تعرف العلاقة بين المشكلات السلوكية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في ضوء بعض المتغيرات الأسرية، وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات السلوكية إنتشار لدى الأطفال المعاقين بصريا هي المشكلات الإنفعالية، ودراسة نبيلة زينيدي (٢٠١٧) التي هدفت إلى تعرف مستوى المشكلات السلوكية والانفعالية للأفراد المعوقين بصريا، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية والانفعالية تعزى لكل من الجنس، ونوع الإعاقة، وشدة الإعاقة. بالإضافة الى دراسة أماني محمد وآخرون، (٢٠١٩) التي هدفت إلى تقييم المشكلات السلوكية بين الأطفال ضعاف البصر الذين يدرسون في مدرسة خاصة للعمى وتقييم العلاقة بين درجات المشكلات السلوكية والمتغيرات الديمغرافية المختارة للأطفال المدروسين، وقد اظهرت النتائج أن السلوك الانسحابي أعلى مستوى بين الأطفال المعاقين بصريا ، يليها السلوك العدوانية، ثم الخوف والقلق.

وقد أشارت الدراسات السابقة إلى وجود العديد من المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطفل الكفيف وتناول البحث الحالي بعض هذه المشكلات السلوكية كما يلي:

### أولاً: السلوك العدواني Aggression:

يعد هذا النوع من المشكلات السلوكية الأكثر ارتباطاً وانتشاراً بين الأطفال المكفوفين مقارنة ببقية المشكلات السلوكية الأخرى، ومن أكثر المشكلات صعوبة في التخلص منها لدى الآباء والمعلمين. وقد عرفت (سمية جميل، ٢٠١١) السلوك العدواني بأنه نوع من السلوك الاجتماعي يتسلط به صاحبه على الغير لإيذائه أو على ذاته وهو تعويضاً لما يحياه من حرمان بمعنى أنه استجابة للإحباط الذي يلاقه. ومن ناحية اخرى تعرفه (ماجدة عبيد ٢٠١٥) بأنه: السلوك الذي ينتج عنه الإيذاء أو الإتلاف أو التخريب للسيطرة الجسدية أو اللفظية على الآخرين.

ويعرفه البحث الحالي بأنه سلوك سلبي غير مرغوب فيه يدفع الطفل نحو إيذاء الآخرين بطرق مختلفة إما معنويا (الكلام الجارح أو غيره) أو حسيا من خلال التعدي عليه بالضرب أو العض أو التخريب مما يؤدي به إلى عدم التكيف مع المجتمع حوله. وقد تناولت بعض الدراسات السلوك العدواني لدى الطفل الكفيف ومنها دراسة: سامية ابرييم ورولة مدفوني (٢٠١٨) التي هدفت إلى تعرف مستوى السلوك العدواني لدى الطفل الكفيف، ومعرفة الفروق في مستوى السلوك العدواني تبعا لنوعه، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى السلوك العدواني لدى الاطفال المكفوفين.

### ثانياً: مشكلة الانسحاب الاجتماعي Social withdrawal:

تعد من المشاكل المعقدة عند الطفل، فهي تؤدي إلى إبعاد الطفل عن ذاته و عن الآخرين ووعدم القدرة على التكيف مع الآخرين، مما يجعله دائم الشعور بالتوتر والإحباط والإحساس بالفشل والابتعاد عن طبيعة حياته الاجتماعية، ويجعله غير قادر على المسؤولية، والهروب من الواقع. ويعرف زيمت الانسحاب الاجتماعي بأنه الميل لتجنب التفاعل الاجتماعي والإخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب، والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعي (Zimet, 2002: 459). كما عرفه ريبير وريبير (Reber & Reber, 2001) بأنه من المشاكل التي تخص الإنسان المعتزل اجتماعياً، والتي تقلل كثيراً من علاقاته مع الآخرين. ومن الدراسات التي تناولت تلك المشكلات السلوكية دراسة سرور صالحه (٢٠٠٧) التي هدفت إلى دراسة المشكلات السلوكية والانفعالية للأفراد المعاقين بصريا ومنها دراسة الانسحاب الاجتماعي وعلاقتها بمتغيرات سبب الإعاقة البصرية ومستواها، والعمر والجنس.

### ثالثاً: مشكلة الخوف Fear:

تؤدي الإعاقة البصرية إلى تأثيرات سلبية على مفهوم الفرد عن ذاته، وعلى صحته النفسية وتكيفه الشخصي والاجتماعي؛ مما قد يسبب لديه فقدان الشعور بالطمأنينة والأمن؛ مما يسهم في زيادة شعوره بالعجز، والقصور، والاختلاف عن الآخرين. وقد عرفت (أسماء الصرايرة ٢٠١١، ٢١١) الخوف على أنه انفعال قوي غير مُحبب بسبب توقع خطر معين، وهذا بخلاف الخوف من الظواهر الطبيعية كالأصوات العالية أو الحركة المفاجئة. أما مشكلة الخوف عند (مصطفى القمش وخليل المعايطه ٢٠١١، ٢٣٣) فإنها حالة تنتج توتراً شديداً، وعدم ارتياح من خبرة انفعالية غير سارة يشعر معها بالخوف كلما استدعتها ذاكرته أو حدثت أمامه.

بينما عرفته (علا إبراهيم، ١١٧، ٢٠١٤) بأنه حالة انفعالية تُثير في نفس الشخص الخوف الشديد من أفراد، أو أشياء دون أن يكون لذلك ما يبرره بمعنى أنه اضطراب انفعالي مؤثر على حالة الشخص النفسية بالسلب. ومن الدراسات التي تناولت تلك المشكلات السلوكية دراسة جمال أبو زيتون ويوسف مقدادي (٢٠١٢) والتي هدفت إلى التعرف على مستويات الشعور بالأمن لدى الطلبة المعاقين بصرياً الملحقين في مدرسة المكفوفين الثانوية، ودراسة ايمان عبد الحميد (٢٠١٣) حيث هدفت هذه الدراسة إلى بناء وتصميم برنامج سيكودرامي للتخفيف من حدّة المخاوف المرضية لدي الاطفال المكفوفين والتأكد من فاعليته.

### القصص الالكترونية المسموعة

مصطلح القصة مشتق من الفعل قص وفي اللغة قص الأثر أو تتبعه وأظهر القرآن الكريم أهمية القصص قوله تعالى "فَارْتَدًّا عَلَىٰ آثَارِهِمَا قَصَصًا" (الكهف: ٦٤)، وقوله تعالى "فَأَقْصصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ" (الأعراف: ١٧٦)، والقص أي نبين أحسن البيان ويقال اقتص الحديث أي أنه رواه من وجهه (ابن منظور ١٤١٠هـ: ١٢١)

وتعد القصة من أكثر الأدبيات شيوعاً وانتشاراً بين الأطفال فهي من أفضل طرق وأساليب التعليم والتعلم التي تحقق المتعة والتسلية للأطفال، والتي يمكن من خلالها تقويم وتعديل سلوكيات الأطفال الخاطئة، كما أن القصص تسهم في تطوير العملية التعليمية وخاصة في رياض الأطفال فهي تمد الأطفال بالمعلومات والمعارف والمفاهيم وإطاء الحلول المناسبة لمشكلاتهم كما تعودهم على التفكير المنظم والفعال.

وعلى الرغم من أن القصة فن شعبي قديم إلا أن التكنولوجيا أحدثت فيه تغييرات فأعادة إليه حدائته بشكل مختلف سمي بالقصص الإلكترونية أو الرقمية، ويعرفها نورمان (Norman, 2011: 14) بأنها عبارة عن عملية المزج بين السرد اللفظي للقصص، وعدد من الأصوات والمرئيات، والموسيقى التصويرية، والتقنيات الحديثة لتحرير القصة ومشاركتها.

ويعرف (حمزة، ٢٠١٤: ٣٢٩) القصص الإلكترونية بأنها برنامج وسائط متعددة يجمع بين الصوت والنص والصورة والتفاعل والحركة معروضة في شكل قصصي بغرض دعم عمليتي التعلم والتعليم.

وتعد القصص الإلكترونية منظومة من الإجراءات المتكاملة المرتبطة التي توظف القصص الرقمية بالمواقف التعليمية بشكل يمزج بين الصور والنصوص والأصوات والتأثيرات الصوتية والحركية؛ لسرد قصة تعليمية بطريقة ترفيهية؛ بهدف إكساب الأطفال بعض المفاهيم المختلفة. (حسن مهدي وآخرون، ٢٠١٦: ١٥٨)

وقد حدد روبين سبعة عناصر للقصة الرقمية، كما حددها مركز رواية القصص الرقمية (2008, Robin, CDs)، وهي: الفكرة الرئيسية، واستنقار دراماتيكي، والعاطفة، وصوت الراوي، ومؤثر صوتي، ومحتوى مختصر، والتقدم.

كما صنفها حسني عبدالباسط (٢٠١١) وفقا للغرض الذي صممت لأجله، إلى أنواع هي:

- القصة الشخصية: وهي القصص التي تحتوى على سرد لأحداث مهمة في حياة الشخص، وأن عرضها يمكن أن يسهم في التأثير على حياة أشخاص آخرين.
- والقصص الموجهة: وهي قصص صممت لتعليم أو إكساب الآخرين مفاهيم معينة، أو تدريبهم على ممارسة سلوكيات معينة.
- والوثائق التاريخية: وهي القصص التي تعرض الأحداث المثيرة والتي تساعدنا على فهم أحداث الماضي.
- والقصص الوصفية: وهي القصص التي تعرض وصفا للظواهر والقضايا الجغرافية من حيث المكان والزمان والمكونات والمراحل الإجرائية التي تمر بها

ويمكن أن يعتمد تصميم القصص الإلكترونية على شكل أو أكثر من أشكال تصميمها حيث أشار (مهند التعبان، ٢٠١٣) نقلا عن فيليبس (Phleps, 2004) إلى سبعة أشكال لتصميم القصص الرقمية وهي: الشكل الخطي (المنظم)، والشكل التفاعلي، والشكل المتعدد، والشكل المتعدد المتشابك، والشكل القمعي المتشابك، والشكل الشجري المتفرع -، والشكل غير المنتظم (اللاخطي) وقد أشار أوهر (Ohler, 2006) إلى أن القصة الرقمية تصنف وفقا لأنماط تقديم المحتوى: الشكل المرئي للقصة الإلكترونية، والشكل المكتوب للقصة الإلكترونية، والشكل المسموع للقصة الرقمية: ويعد الشكل المسموع من أقدم أشكال القصة الرقمية، وبالرغم من تقدم التكنولوجيا إلا أنه يقدم نموذجا جيدا للتعليم والاتصال الفعال وخاص لدى الطفل الكفيف بما يناسب المجتمعات التعليمية، فهو يسهم في تكون الخبرات التعليمية عن طري إدراك المسموع وتكوين صورة ذهنية له في خيال الطفل من الكلمات التي يسمعها والتي تدل على مضمون القصة فيضع لها الطفل تصور في خياله وكأنه يرى الأحداث أمام عينيه. فيصبح الطفل شريكا في تكوين معلومة واردة من القصة بإيجابية.

ويستخدم البحث الحالي نوع القصص الموجهة نحو تعديل سلوك معين من سلوكيات الأطفال الكفيفة ومن خلال قصص تدريبهم على سلوكيات معينة، كما يستخدم تصميم الإلكتروني القائم على الشكل الخطي المنظم، والمسموع وهذا ما يتماشى مع الطفل الكفيف فهو يصعب عليه التفاعل.

وقد أشارت دراسات عديدة إلى فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية مهارات الأطفال عامة والطفل الكفيف خاصة وأوصت العديد من الدراسات على استخدامها في التعليم ومنها: دراسة ميسون صالح (٢٠٠٨) التي هدفت للتعرف على فاعلية برنامج قائم على محاكاة القصة التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة بمصر، وكشفت النتائج عن وجود فرق اختبار دال إحصائياً عند مستوى الدالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار المواقف الأخلاقية صالح المجموعة مما يؤكد فاعلية البرنامج الذي في تنمية القيم الأخلاقية لدى عينة الأطفال الذين تم التطبيق عليهم. براعم دحلان (٢٠١٦) التي هدفت إلى تعرف فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي بغزة، وأظهرت النتائج فاعلية القصص الإلكترونية، كما أوصت بضرورة توظيف القصص الرقمية لجعل التعلم مشوقاً للتلاميذ، دراسة أسماء أبو شوك (٣٠١٦) التي هدفت إلى دراسة فاعلية برنامج إلكتروني تفاعلي قائم على القصة الناطقة في تنمي بعض المهارات السمعية لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية، ودراسة إيمان دحروج، ومحمد سليمان (٢٠١٨) التي هدفت إلى فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الأول الأساسي بغزة، كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (01.0) لصالح القصص الرقمية كما بينت أن هناك فاعلية للقصص الرقمية، وأوصت بضرورة تعزيز فكرة تبني القصص الرقمية في المرحلة الأساسية

### إجراءات البحث:

#### أولاً: عينة التجريب

تم اختيار عينة قصدية للدراسة قوامها (١٥) طفلاً من أطفال المركز النموذجي لرعاية المكفوفين - حدائق الزيتون - القاهرة كمجموعة تجريبية من أصل (٥٠) طفلاً، وتتراوح أعمارهم ما بين (٥-٧) سنوات بمتوسط أعمار (٦) سنوات حتى نتأكد من وجود مشكلات سلوكية لديهم لكي يتم خفض حدتها، وقد تم اختيارهم بعد تشخيص العينة من خلال عدة مراحل كما يلي:



### **مرحلة ترشيحات المعلمين:**

حيث تم سؤال المعلمين عن الأطفال الذين لديهم المشكلات السلوكية الأتية (الخوف والانسحاب الإجتماعي والعدوان) حيث تم ترشيح ٢٧ طفلاً.

### **مرحلة الفرز والاستبعاد:**

من خلال تطبيق مقياس المشكلات السلوكية الذي أعده الباحث على العينة المرشحة سلفاً حيث تم استبعاد الأطفال الذين ليس لديهم المشكلات السلوكية المحددة سلفاً، وذلك بعد فرز نتائج تطبيق المقياس تصبح العينة ٢١ طفلاً.

### **مرحلة التصنيف النهائية:**

تم تطبيق مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي (عبدالعزیز الشخص ٢٠١٣) على العينة الأخيرة وذلك لإستبعاد الأطفال الذين ترجع مشكلاتهم إلى المستوى الاجتماعي والاقتصادي للتحقق من تكافؤ أفراد العينة المختارة في المستوى الاجتماعي والاقتصادي لتصبح العينة القصدية من الأطفال المكفوفين قوامها ١٥ طفلاً.

### **ثانياً: أدوات البحث**

#### **١- استمارة جمع البيانات الأولية للطفل**

تم إعداد استمارة لجمع البيانات الأولية لكل طفل من أطفال العينة هدفها التعرف على بيانات الطفل من حيث: اسم الطفل، والإعاقة الموجودة لدى الطفل، ودرجة الإعاقة البصرية (ضعيف البصر - متوسط البصر - أعمى (كفيف))، وتاريخ الإعاقة.

#### **٢- مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (عبدالعزیز الشخص ٢٠١٣)**

تم استخدام مقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي لعبد العزیز الشخص (٢٠١٣)؛ للتحقق من تكافؤ أفراد المجموعة التجريبية من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة؛ باستخدام اختبار مان ويتنى حيث كانت قيمة مان ويتنى "U" هي (٣٥,٠) وهذا يعني أن أفراد المجموعة التجريبية ليس بينهم فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس امستوى الإجماعي والاقتصادي، وهذا يعني أنهم جميعاً ينتمون لطبقة متقاربة في المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

## ٣ - بناء مقياس المشكلات السلوكية وضبطه

تم إعداد المقياس طبقاً للخطوات الآتية:

▪ تحديد هدف المقياس:

وهو تعرف المشكلات السلوكية الآتية: (العدوان والانسحاب الاجتماعي والخوف) لدى الأطفال المكفوفين.

▪ تحديد بعض المشكلات السلوكية

التي تبناها البحث الحالي من خلال الآتي: مراجعة الأدبيات السابقة التي تناولت مجال المشكلات السلوكية لدى المكفوفين منها دراسة كل من: إيمان الجيد (٢٠٠٣)، محمد عبدالكريم (٢٠١٥)، نبيلة زينيدي (٢٠١٧) ومن خلال آراء المعلمين في الدراسة الاستطلاعية حول المشكلات السلوكية التي يعاني منها الطفل الكفيف داخل المركز، حيث اتضح للباحث أن مشكلة (العدوان - الانسحاب الاجتماعي - الخوف) من المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى الأطفال المكفوفين في مرحلة الروضة وهي المشكلات التي تبناه البحث الحالي.

▪ صياغة مفردات المقياس:

وقد راعى البحث الحالي أن تكون مفردات المقياس مكتوبة بلغة سهلة وواضحة المعنى، وتحتوي كل عبارة على فكرة واحدة، وعدم كتابة العبارات بصيغة الماضي، ومراعاة السلامة اللغوية لعبارات المقياس.

ولتقدير درجة اتجاه الطفل تم استخدام مقياس ثلاثي التدرج؛ وفقاً لمقياس ليكرت (دائماً - أحياناً - أبداً)، وقد اختيرت طريقة ليكرت ثلاثية الأبعاد؛ لأنها تمتاز بالسهولة في التصميم والتطبيق والتصحيح، ويوضح الجدول التالي مواصفات مقياس المشكلات السلوكية كما يلي:

جدول (١) مواصفات مقياس المشكلات السلوكية

أبعاد المقياس	العبارات	الوزن النسبي
١- مشكلة العدوان	١٠	٣٣,٣٢%
٢- مشكلة الانسحاب الاجتماعي	١٠	٣٣,٣٢%
٣- مشكلة الخوف	١٠	٣٣,٣٢%

ويتضح من الجدول السابق الوزن النسبي لكل مشكلة سلوكية وعدد عبارات المقياس حيث كانت (٣٠) عبارة بمعدل عشر عبارات لكل مشكلة من المشكلات السلوكية الثلاث.

## ▪ صياغة التعليمات

تم وضع تعليمات المقياس، وروعي في كتابتها أن تكون مختصرة وبسيطة لكي يفهمها الأطفال، وأن تكون مزودة بمثال للتأكد من فهم الأطفال لطريقة الإجابة عن المقياس، بالإضافة إلى: توضيح الهدف من المقياس، وكيفية الإجابة عن فقرات المقياس، وتوجيه المعلمة إلى قراءة العبارات بدقة للأطفال قبل تحديد وجهات نظرهم بشأنها، توضيح أنه لا يوجد إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة، فالإجابة صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك الحقيقي.

## ▪ الصورة الأولية للمقياس

- تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين لاستطلاع آرائهم حول صلاحية المقياس ومدى ارتباط كل عبارة بالمشكلة التي تندرج تحتها وتحقيق الأهداف المحددة له، ومدى سلامة اللغة وصحتها ومناسبتها للأطفال، ووضوح التعليمات، ثم تم عمل التعديلات المطلوبة وهي: استبدال عبارة (تخاف الذهاب بمفردك لشراء شئ ما) لتصبح (تخاف الخروج مع والدك أو أخيك لشراء بعض الأشياء)، وتعديل صيغة العبارات إلى أن تبدأ كل عبارة بفعل مضارع وليس ماض أو أمر.
- وقد تم إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين بحيث أصبح المقياس في صورته النهائية يتضمن (٣٠) عبارة تقيس مشكلات الأطفال السلوكية الثلاثة (العدوان والانسحاب الاجتماعي والخوف)، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين بمثابة الصدق الظاهري للمقياس.

## ▪ التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من الأطفال المكفوفين قوامها (٢٠) طفلاً من أطفال المركز النموذجي للمكفوفين بحدائق الزيتون يوم الأربعاء الموافق ٢٠ / ٢ / ٢٠١٩، وذلك لحساب: ثبات المقياس، والزمن المستغرق في تطبيقه، وكانت النتائج كما يلي:

## ▪ صدق المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس إحصائياً عن طريق حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات البعد (المشكلة) والدرجة الكلية للمقياس، حيث وجدت معاملات الارتباط موجبة ومقبولة ولها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فقد كانت معاملات الارتباط بين الاتجاهات والدرجة الكلية موجبة وتراوحت بين (٤٧,٠ - ٧٦,٠) وبهذا تكون مقبولة لأغراض البحث الحالي كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (٢) صدق الاتساق الداخلي لمقياس المشكلات السلوكية

البعد الأول: مشكلة العدوان		البعد الثاني: مشكلة الانسحاب الاجتماعي		البعد الثالث: مشكلة الخوف	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥٦	٣	٠,٦٧	٢٨	٠,٧٠
٢	٠,٥١	٦	٠,٥٢	١٤	٠,٦٧
٤	٠,٥٥	٧	٠,٧٦	٢٧	٠,٦٥
٣٠	٠,٦٧	٩	٠,٤٨	١٦	٠,٦٨
٨	٠,٦٥	١٠	٠,٥٤	٢٦	٠,٥١
١٢	٠,٦٨	١١	٠,٦١	١٨	٠,٤٧
١٩	٠,٧٦	٢٥	٠,٦٧	٢١	٠,٧٦
٢٢	٠,٤٨	٢٣	٠,٦٥	٢٤	٠,٦٠
٢٠	٠,٦٣	١٥	٠,٧٥	٢٩	٠,٥٦
١٧	٠,٧٤	١٣	٠,٦٠	٥	٠,٧٢

#### ■ ثبات مقياس المشكلات السلوكية

تم حساب ثبات مقياس المشكلات السلوكية من خلال حساب معامل الثبات إحصائياً بطريقة ألفا كرونباخ، كما بالجدول الآتي:

جدول (٣) نتائج تحليل ثبات مقياس الاتجاه باستخدام معامل ألفا كرونباخ

أبعاد المقياس	معامل الثبات
البعد الأول: مشكلة العدوان	٠,٧٨
البعد الثاني: مشكلة الانسحاب الاجتماعي	٠,٧٥
البعد الثالث: مشكلة الخوف	٠,٧٣
المقياس ككل	(٠,٧٤)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ثبات المقياس تراوحت بين (٠,٧٣)، (٠,٧٨) وفي أبعاد المقياس الثلاثة، وبلغ معامل ثبات المقياس ككل (٠,٧٤) وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث الحالي.

#### ■ تحديد الزمن المستغرق في تطبيق المقياس

تم حساب المتوسط الحسابي للزمن المستغرق فكان متوسط المدة الزمنية الذي استغرقتها العينة الاستطلاعية يساوي (٩٠) دقيقة وذلك بتطبيق المعادلة التالية:

$$\text{زمن المقياس} = \frac{\text{مجموع الزمن الذي استغرقه كل تلميذ}}{\text{عدد التلاميذ}}$$

#### ▪ كيف يطبق المقياس:

يتكون المقياس من (٣٠) عبارة تطبق على الاطفال بصورة فردية لأطفال المجموعة التجريبية، فكل طفل يجيب بنفسه على المقياس وتحت اشراف الباحث ومعلمة الفصل.

#### ▪ الصورة النهائية لمقياس المشكلات السلوكية:

بعد حساب صدق وثبات المقياس أصبح المقياس في صورته النهائية معداً للتطبيق؛ حيث بلغ عدد عبارات المقياس حوالي (٣٠) عبارة موزعة على ثلاث مشكلات سلوكية رئيسية، حيث تأخذ الإجابة دائماً (٣) درجات، والإجابة (أحياناً) درجتان، والإجابة (ابداً) درجة واحدة، وبالتالي تعد الدرجة الكلية للمقياس (٩٠) درجة، لذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق علي عينة البحث.

#### ثالثاً: إعداد مادة المعالجة التجريبية (البرنامج):

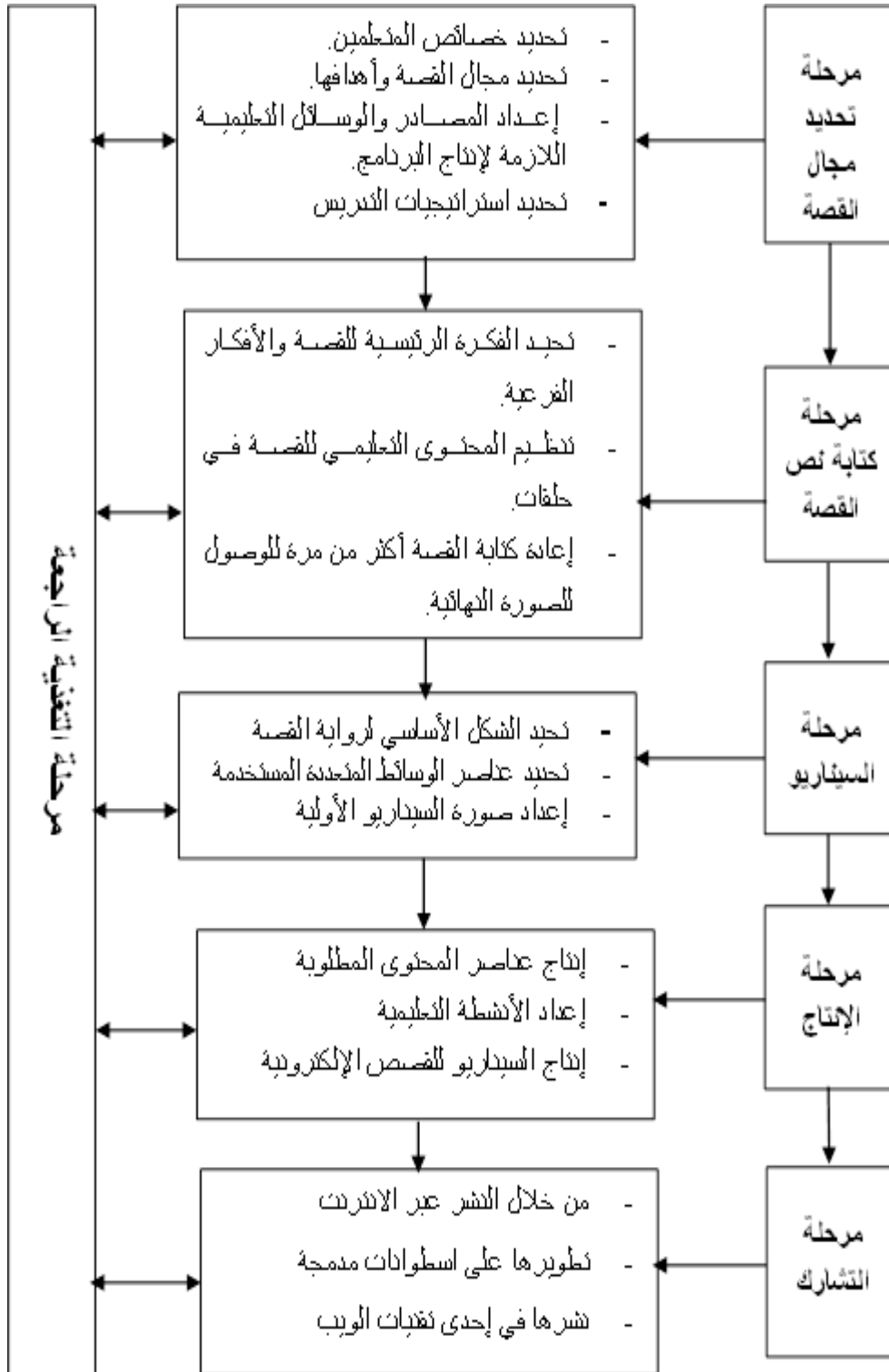
تمثلت مادة المعالجة في برنامج قائم على القصص الإلكترونية المسموعة لخفض المشكلات السلوكية لدى الطفل الكفيف في مرحلة الروضة.

#### ▪ الهدف من المعالجة التجريبية:

تهدف المعالجة التجريبية إلى إعداد برنامج تعليمي قائم على القصص الإلكترونية المسموعة التي تتلائم مع الأطفال المكفوفين، في شكل (CD) اسطوانة، وقد تم اختيار القصص المسموعة وفقاً لأراء المحكمين ولمحتوى مناهج اللغة العربية المقدمة لهم لتتماشى مع الأهداف التعليمية المرغوب تنميتها لدى هؤلاء الأطفال.

#### ▪ تصميم البرنامج:

تم الاطلاع على بعض نماذج تصميم برامج القصص الإلكترونية ونماذج تصميم بيانات التعلم الإلكتروني ومنها: (نموذج براعم دحلان ٢٠١٦، ونموذج كرامي أبو مغنم ٢٠١٣، عبداللطيف الجزار ٢٠١٣) حيث لاحظ الباحث اتفاق حول مراحل تصميم برامج التعلم الإلكتروني والقصص الإلكترونية، ويتبع البحث الحالي نفس الخطوات والمراحل الذي أشار إليها الباحثين، ويوضح الشكل التالي بإيجاز مراحل إنتاج القصص الإلكترونية المسموعة:



شكل (١) مراحل إنتاج القصص الإلكترونية

أما عن مراحل إعداد البرنامج القائم على القصص الإلكترونية المسموعة فهي:

### أولاً: مرحلة التحليل

تتضمن هذه المرحلة عدة خطوات هي:

#### ١- تحليل خصائص المتعلمين:

- الفئة المستهدفة في البحث الحالي هم المكفوفين، وتلك الفئة تتسم بخصائص معرفية وأكاديمية مختلفة عن أقرانهم العاديين، وقد روعي ذلك عند إعداد البرنامج كالاتي:
- وضع أنشطة تعليمية إلكترونية مسموعة حول كل قصة معروضة لتزيد من دافعيتهم للتعلم وتخفف لديهم المشكلات السلوكية المحددة ولدفع الملل عنهم.
- وضع كم مناسب من المعلومات والنصوص في كل شاشة مع الإكثار من الوسائط المسموعة؛ لزيادة تشويق التلاميذ وزيادة المتعة أثناء التعلم ورفع الملل.
- وضع أنشطة مسموعة تثير تفكير الأطفال وتزيد من حماسهم للعمل مع زملائهم، وتدفعهم إلى التعلم وعدم الخوف.
- تقديم تعزيزات فورية مناسبة لاستجابات الأطفال المكفوفين من خلال تسجيلات صوتية.

#### ٢- تحديد مجال القصص وأهدافها:

تم الاطلاع على المنهج المقررة على الأطفال المكفوفين بالفصل الدراسي الأول بالمركز النموذجي بجداق الزيتون بالقاهرة، والمعتمدة من قبل وزارة التربية والتعليم، وقد تم اختيار قصص تتماشى مع خصائص الأطفال المكفوفين وأعمارهم الزمنية والعقلية هدفها الأساسي هو خفض المشكلات السلوكية الأتية (العدوان - الانسحاب الاجتماعي - الخوف)، وتم عرضها على المحكمين لإبداء الرأي حول مناسبتها للأطفال وكذلك لخفض المشكلات السلوكية المرغوبة، ويوضح الجدول التالي القصص المختارة كما يلي:

#### جدول (٤) عناوين القصص الإلكترونية المسموعة

عنوان القصص الإلكترونية المسموعة	المشكلة السلوكية
قصة عبير والهرة قصة أصحاب الفيل	العدوان
قصة علي وزملائه قصة القطار	الانسحاب الاجتماعي
الطفل الذي لا يعرف الخوف قصة الخوف الخوف	الخوف

**الأهداف التعليمية للقصة**

تم تحديد الأهداف التعليمية المطلوب تحقيقها، في ضوء المحتوى المحدد، ومن خلال والاستعانة بمعلمي اللغة العربية والمختصين في وضع الأهداف العامة والأهداف الخاصة للبرنامج كما يلي:

**(أ) الأهداف العامة للبرنامج:**

هدف البرنامج الحالي إلى خفض حدة المشكلات السلوكية لدى الأطفال المكفوفين من خلال استخدام برنامج القصة الإلكترونية المسموعة، وتم تحديد الأهداف العامة للبرنامج فيما يلي:

في نهاية البرنامج يكون الطفل قادراً على أن:

- ١- يعرف الشخص العدوانى.
- ٢- يميز بين الآخرين في التعامل.
- ٣- يتعامل بطيبة مع الآخرين.
- ٤- يحكم على الموضوعات والقضايا بعقلانية وعدم استخدام العنف.
- ٥- يعرف الإنسحاب الاجتماعى وعيوبه.
- ٦- يقدم استنتاجات صحيحة للسلوك الخاطى.
- ٧- يفسر الكلام المعروف عليه بحكمة.
- ٨- يتواصل مع الآخرين حولة في لمواقف المختلفة.
- ٩- يشارك زملائه دون خوف في الأنشطة .
- ١٠- يقدر أهمية التعامل مع الناس.
- ١١- يتخلص من الخوف الذى بداخله.

**(ب) الأهداف الخاصة للبرنامج (هدف كل قصة)**

تم تحديد الأهداف الخاصة بكل قصة من قصص البرنامج، وفقاً لمحتواها، كما يلي:

**مشكلة العدوان: القصة الأولى (قصة عبير والهرة)**

في نهاية القصة يكون الطفل قادراً على أن:

- يذكر الطفل أهم الدروس المستفادة من القصة المسموعة.
- يستنتج معنى الرفق بالحيوان.



- يتعاون الطفل مع زملائه في الغناء.
- يتعامل مع مخلوقات الله برحمة.
- يقدر أهمية الحيوان.
- يبتعد عن السلوك العدوانى.
- يشعر بالسعادة عند عرض القصة.
- يبادر بالاشتراك في بعض الأنشطة.

### **القصة الثانية: قصة أصحاب الفيل**

في نهاية القصة يكون الطفل قادراً على أن:

- يتعرف على قدرة الله وعظمته.
- يفهم أن الانسان مهما كان قويا قد يهزم بأصغر مخلوقات الله.
- ييقن بأن القوة والتجبر لا ينفع صاحبه.
- يدرك قيمة وأهمية حب الآخرين.

### **مشكلة: الانسحاب الاجتماعى**

#### **القصة الأولى: قصة علي وزملائه**

في نهاية القصة يكون الطفل قادراً على أن:

- يذكر الطفل أهم الدروس المستفادة من القصة المسموعة.
- يفهم قيمة الصديق وأهمية الصداقه.
- يتواصل مع زملائه في المواقف المختلفة.
- يشارك أصدقائه في اللعب.
- يقدر قيمة التعامل مع الآخرين وأهميتها.
- يحب مشاركة زملائه دائماً.

#### **القصة الثانية: قصة مجالسة أهل العلم**

في نهاية القصة يكون الطفل قادراً على أن:

- تعرف معلومات علمية مختلفة.
- يقدر قيمة العلم ومجالسة العلماء.

- يقتدي بالرسول محمد والصحابة في التعامل معا.
- يستنتج قيمة العمل والتعاون من حياة النمل.
- يتذكر الطفل أهم الدروس المستفادة من القصة المسموعة.

### مشكلة الخوف

#### القصة الأولى: قصة الخوف الخوف

- في نهاية القصة يكون الطفل قادراً على أن:
- يذكر الطفل أهم الدروس المستفادة من القصة المسموعة.
  - يحدد قدر الكائن الذي أمامه وقوته.
  - يتمتع بقوة تدفعه لمواجهة أي شيء .
  - يعرف معنى الخوف.
  - يتعامل مع أصدقاءه دون خوف أو تردد.
  - يدرك أنه لا يوجد شيء يسمى خوف فالإنسان هو الذي يصنعه.

#### القصة الثانية: قصة الطفل الذي لا يعرف الخوف

- في نهاية القصة يكون الطفل قادراً على أن:
- يعرف معنى الخوف.
  - يذكر الطفل أهم الدروس المستفادة من القصة المسموعة.
  - يميز الطفل بين الأشياء التي يمكن أن يخاف منها والتي لا يمكن الخوف منها.
  - يحد من خوفة من كل المخلوقات والأشخاص.
  - يقدر أن هناك أشياء ليس علينا الخوف منا.
  - يتجرأ على القيام ببعض الأشياء التي كان يخاف منها.
  - يقدم على ممارسة بعض الأنشطة البسيطة التي كان يهابها.

#### ٤- تحديد المصادر والوسائل التعليمية اللازمة لإعداد البرنامج

##### أ) مصادر بشرية:

حيث تم الاستعانة بخبراء ومتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، وموجهين ومعلمين في اللغة العربية وذلك عند إعداد البرنامج.

## ب) المصادر المعرفية:

تم الاستعانة بالكتب والمجلات العلمية ومواقع على شبكة الانترنت في تصميم القصص الإلكترونية المسموعة.

## ج) الوسائل التعليمية المستخدمة:

- جهاز كمبيوتر
- شاشة عرض *Data show*
- اسطوانات مدمجة *CD*
- بطاقات ورقية مطبوعة عليها بطريقة برايل.

## ٥- تجديد استراتيجيات التدريس

استخدم البحث الحالي الاستراتيجيات الآتية أثناء تدريس محتوى البرنامج:

### ١- التعلم النشط:

هو تعلم قائم على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم، والتي ينتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة الأطفال الفعالة والايجابية في الموقف التعليمي، فهو يزيد من فاعلية الأطفال ويزيد قدرتهم على التفكير فيما يتعلمون. (لوريس إميل، ٢٠١٠: ١٧٣)

### ٢- التعلم التعاوني:

اسلوب في التدريس يقوم على مبدأ تقسيم الأطفال في غرفة الصف إلى مجموعات صغيرة من (٣-٦) تلاميذ يتسم أفرادها بالتفاوت في القدرات، ويطلب منهم العمل معا والتفاعل فيما بينهم لأداء عمل معين، بهدف الاستفادة من قدراتهم، ولانتقال الخبرات فيما بينهم من خلال هذا التفاعل، ويتم توزيع المهام فيما بينهم فعلى كل فرد أن يتحمل مسؤولية التعلم داخل المجموعة؛ وصولاً لتحقيق الأهداف المرجوة بإشراف من المعلم وتوجيهه فهو تكنيك ينشغل من خلاله التلاميذ بنشاطات تعليمية ضمن مجموعات صغيرة ويتلقون خلالها تعزيزات، أو تقديرات تستند إلى أدائهم في مجموعاتهم. (محارب الصمادي، ٢٠١٠، ٤٥)

**ثانياً: مرحلة التصميم البرنامج: تتضمن هذه المرحلة عدة خطوات:**

### أ) تنظيم المحتوى العلمي:

تم إعداد المحتوى في تسلسل منطقي يتناسب مع الأهداف التعليمية المحددة مسبقاً؛ حيث إن كل قصة من القصص بداخلها أنشطة تعليمية يمارسها الأطفال بشكل فردي أو جماعي ومنها: تدريبات وألعاب تعليمية، وقد بلغ عدد جلسات البرنامج (١٠) جلسات ويوضح الجدول التالي بيانات تلك الجلسات.

## جدول (٥) جلسات برنامج القصص الإلكترونية المسموعة للطفل الكفيف

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	مدة الجلسة	الأنشطة الإلكترونية
الجلسة الأولى	جلسة افتتاحية تمهيدية	٩٠ دقيقة	التطبيق القبلي لأدوات البحث والتعرف على الأطفال
الجلسة الثانية والثالثة	مشكلة العدوان	٩٠ دقيقة	النشاط الأول : قصة عبير والهرة النشاط الثاني : لعبة الفاكهة
الجلسة الرابعة	مشكلة العدوان	٩٠ دقيقة	النشاط الأول : قصة أصحاب الفيل النشاط الثاني : حوار حول سلوك بعض الأطفال
الجلسة الخامسة والسادسة	مشكلة الانسحاب الاجتماعي	٩٠ دقيقة	النشاط الأول : قصة علي وزملائه النشاط الثاني : مثلك الأعلى
الجلسة السابعة	مشكلة الانسحاب الاجتماعي	٩٠ دقيقة	النشاط الأول : قصة مجالسة أهل لعلم النشاط الثاني : صفات الطفل المتفوق
الجلسة الثامنة	مشكلة الخوف	٩٠ دقيقة	النشاط الأول : قصة الخوف الخوف النشاط الثاني : لعبة الحيوانات
الجلسة التاسعة	مشكلة الخوف	٩٠ دقيقة	النشاط الأول : قصة الطفل الذي لا يعرف الخوف النشاط الثاني : لعبة الحيوانات
الجلسة العاشرة	الجلسة الختامية	٩٠ دقيقة	التطبيق البعدي لمقياس المشكلات السلوكية وعمل حفلة وداع للأطفال

## ب) الفنيات المستخدمة في البرنامج

- ١- تم استخدام الحكى القصصي غير المباشر بصوت الراوي، وكذلك حكي القصص مباشرة بصوت الشخصيات.
- ٢- استخدام التعزيز: وهو من الفنيات المهمة التي تساعد على زيادة القدرة على التفاعل مع الأطفال المكفوفين ويشجعهم على المشاركة والتفاعل مع الباحث، فيتم استخدام التعزيز الإيجابي في حالة الاستجابات المرغوبة دائما.
- ٣- التغذية الراجعة: استخدمت التغذية الراجعة في البرنامج ففي كل نشاط يقوم به الأطفال لا يقتصر فقط المعلم بتقييمه وإنما يحدد الأخطاء ويعطي الحلول الصحيحة لها، وأحيانا يطلب من الأطفال إعادة حل النشاط مرة ثانية لتحقيق التعلم، وعدم الوقوع بأخطاء مرة ثانية.

### ثالثاً: مرحلة السيناريو

وتتضمن مرحلة السيناريو ما يلي:

#### ١- تصميم شاشات العرض:

تم تصميم شاشات العرض بحيث تتضمن افتتاحية للبرنامج، وأهداف للبرنامج، وتعليمات للبرنامج، كما تضمن البرنامج تعزيزات ايجابية لتشجيع الطفل وتقييمه أولاً، كما تحتوي كل شاشة على أيقونة للإيقاف داخل الشريحة ثم الاستمرار، وأيقونة للرجوع إلى القائمة الرئيسية الخاصة بكل القصص، وأيقونة أخرى للخروج من البرنامج ككل فتظهر له رساله: هل تريد الخروج من البرنامج؟

#### ٢- وصف السيناريو:

تكون السيناريو من عدة أعمدة: الأول تضمن المشهد، والثاني وصف محتويات الشاشة (النص)، الثالث الصوت (المقروء أو الموسيقي)، والرابع الصور، والخامس الحركة المسموعة، والسادس مدة العرض، وقد تم مراعاة أن تكون اللغة المكتوب بها السيناريو واضحة والألفاظ سهلة ومفهومة، والصوت واضحاً وجيداً، وهناك توافق بين جميع العناصر داخل السيناريو، إليكم نموذج لسيناريو البرنامج:

جدول (٦) نموذج لسيناريو إنتاج القصص الإلكترونية

الزمن	الحركة المسموعة	الصوت	المحتوى (النص)	المشهد
١٠ ث	صوت حركة من الداخل للخارج	صوت الراوي	عنوان القصة	المشهد الاول
١٠ دقائق	حركة مناسبة للأفعال والأحداث التي تقص على الطفل	صوت الراوي	سرد القصة	المشهد الثاني
١٠ دقائق	صوت حركة مناسبة للكلام المنطوق	الراوي	وتمر الأحداث	المشهد الثاني
٢٠ دقيقة	تعزيز حركي للطفل	بصوت الباحث	طرح أسئلة للطفل حول الدروس المستفادة	المشهد الثالث

#### رابعاً: مرحلة الإنتاج:

##### ١- إنتاج عناصر المحتوى المطلوبة:

###### أ) النصوص:

استُخدم برنامج *Microsoft word* لكتابة النصوص، وقد روعي في ذلك التوافق بين حجم النص *Font* وحجم الشاشة ككل، والمساحة المخصص لعرض النص على الشاشة.

**ب) الصوت:**

تم استخدام برنامج *Cool Edit* وهو من أفضل برامج تحرير ومعالجة الصوت بسهولة ويسر، وكذلك اليوتيوب *youtube*، ومن ثم عمل إعداد للفيديو، من خلال برنامج *Abode premier* لنتناسب مع الأهداف ومستوى التلاميذ.

**ج) إعداد الأنشطة التعليمية:**

تم إعداد الأنشطة التعليمية منها (أنشطة فردية وأنشطة جماعية) مصاحبة لكل قصة من القصص؛ بحيث تتناسب مع الأهداف التعليمية، ومستوى الأطفال، وتتنوع الأنشطة بين ألعاب، وحوار، وتمارين حسب كل قصة بحيث تلائم الأنشطة المحتوى الذي تتضمنه القصص.

**د) تنفيذ السيناريو**

في صورة برمجية على شكل عرض تقديمي *power point*، وكذلك برنامج *Windows Movie Maker* لما لهما من مميزات أهمها: أنها سهلة الاستخدام.

**خامساً: مرحلة التجريب:****أ) عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين:**

بعد الانتهاء من إعداد البرمجية التعليمية تم عرض البرنامج على بعض المحكمين المتخصصين؛ لإبداء الرأي ومعرفة وجهات نظرهم حول البرنامج من حيث:

- توافق محتوى البرنامج مع أهدافه.
- صياغة الأهداف التعليمية بطريقة صحيحة.
- مناسبة القصص الإلكترونية للأطفال المكفوفين.
- مدى صلاحيتها ودقتها العملية.

وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون من:

- **تعديل النشاط:** نشاط التمييز بين الحيوانات ليصبح التمييز بين أصوات الحيوانات.
- **التعديل اللغوي** لبعض المفردات الصعبة وغير المفهومة للطفل الكفيف.
- **تقديم شريحة** أحسنت على شريحة أعد المحاولة واستخدام الصوت معها.

## ب) التجربة الاستطلاعية:

تم إجراء تجريب استطلاعي للبرمجية؛ للتأكد من صلاحية البرنامج للاستخدام ومدى توافقه في العمل مع الأجهزة الموجودة ومناسبته للطفل الكفيف، وقد نتج عن التجربة الاستطلاعية بعض الملاحظات ومنها التنوع في طريقة رواية القصة، وزيادة المؤثرات الصوتية في بعض المواضع لجذب الطفل. ثم تم إعداد الصورة النهائية للبرنامج.

## ج) مرحلة التطبيق:

استغرق تدريس البرنامج لتلاميذ المجموعة التجريبية شهرين ونصف بمعدل جلسة واحدة أسبوعياً وذلك من الأحد (٣ / ٣ / ٢٠١٩ الى ١٩ / ٥ / ٢٠١٩)، وتم ذلك داخل معمل الحاسب الآلي في المركز النموذجي، وذلك بالاتفاق مع معلمة الأطفال ومديرة المركز. حيث تم عرض القصص الإلكترونية المسموعة للطفل الكفيف على ثلاث مرات: **العرض الأول للقصة:** وفيه تستخرج جميع السلوكيات الصحيحة والتميز بينها وبين السلوكيات غير المرغوبة والدروس المستفادة من القصة، ومناقشتها.

**العرض الثاني للقصة:** وفيه يحدد الأطفال معنى ومفهوم كل سلوك ومواصفات بطل القصة.

**العرض الثالث للقصة (التغذية الراجعة والمحاكاة):** وفيه تعيد مجموعة الأطفال رواية القصة المسموعة بطريقتهم الخاصة؛ للتحقق من فهم واستيعاب الأطفال لها، وتوجيههم إلى تمثيلها وتبادل الأدوار فيما بينهم.

**ملحوظة:** في ختام كل الجلسة يأخذ ولي أمر الطفل أو الطفل ذاته أسطوانة تتضمن مجموعة من القصص حول المشكلة التي تناولتها الجلسة ليستمع إليها في البيت بمعاونة ولي الأمر.

## الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام اختبار شابيرو ويلك *ShapiroWilk* للعينات الصغيرة (أقل من ٥٠) وذلك لمعرفة هل بيانات البحث موزعة توزيعاً طبيعياً أم لا، حيث اتضح أن نتيجة الاختبار كانت أكبر من ٠,٠٥ مما دل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي في الجدول التالي:

جدول (٧) اختبار شابيرو ويلك للتوزيع الطبيعي

Scores	Shapiro Wilk of normality		
	Statistics	df	Sig.
Pre-test	0.920	14	0.291
Post- test	0.954	14	0.685

وبالتالي استخدم البحث الحالي الاختبارات البارامترية (المعلمية) وهو اختبار "ت"

لعينتين مرتبطين من خلال العلاقة الآتية

$$t_{calc} = \frac{\bar{d}}{s_d / \sqrt{n}}$$

وتعني أن قيمة "ت" المحسوبة عبارة عن متوسط الفروق للبيانات مقسوما

على الخطأ المعياري.

## نتائج البحث

### أولاً: نتائج اختبار الفرض الأول:

ينص الفرض الأول علي أنه "توجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى

دلاله ( $\geq 0,05$ ) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي و البعدي

لمقياس المشكلات السلوكية لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ

المجموعة التجريبية، في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المشكلات السلوكية، وذلك باستخدام

اختبار "ت" للمجموعتين المرتبطين من خلال برنامج SPSS.

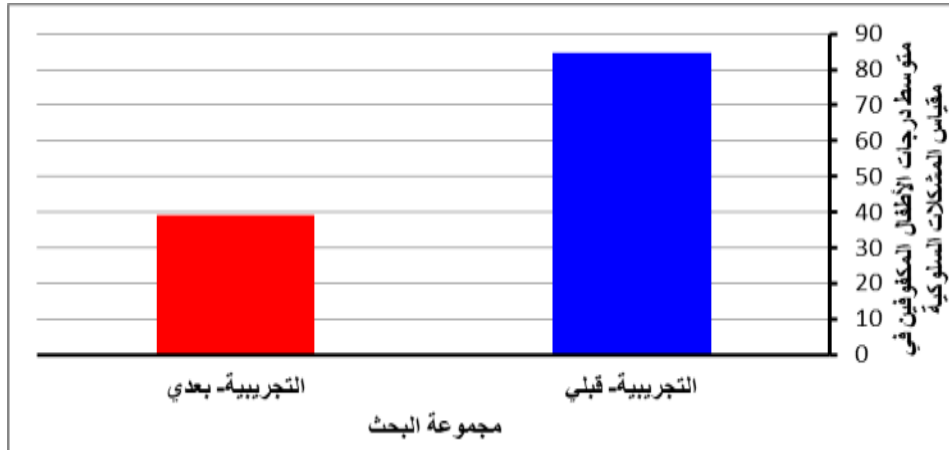
والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين

القبلي والبعدي، وقيمة "ت" المحسوبة والجدولية، ومستوى دلالتها.

جدول (٨) يوضح دلالة الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المشكلات السلوكية على المجموعة التجريبية باستخدام اختبار "ت"

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية - قبلي	١٥	٨٤,٥٠	٢,٧٨	١٢,٤٩	١٤	٣,٧٨	دالة عند ٠,٠١
التجريبية - بعدي	١٥	٣٨,٩٧	١,٤٥				





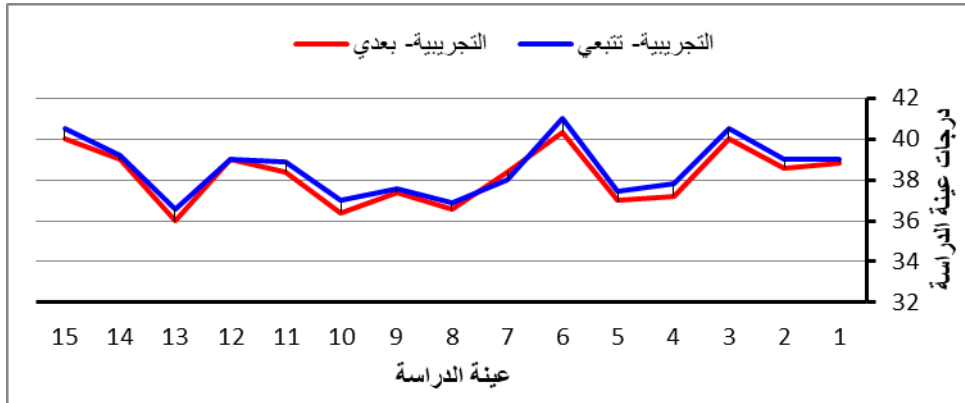
يتضح من الجدول السابق انخفاض متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المشكلات السلوكية مقارنةً بالتطبيق القبلي للمقياس نفسه، ويدعم ذلك وجود فرق ذو دلالة إحصائية كبيرة بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المشكلات السلوكية لصالح التطبيق القبلي لاختبار "ت" للعينتين المرتبطتين، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة (12,49) أكبر من قيمة "ت" الجدولية (3,78) وهذا يعني رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل وبالتالي تحقق صحة الفرض البديل.

### ثانياً: نتائج اختبار الفرض الثاني

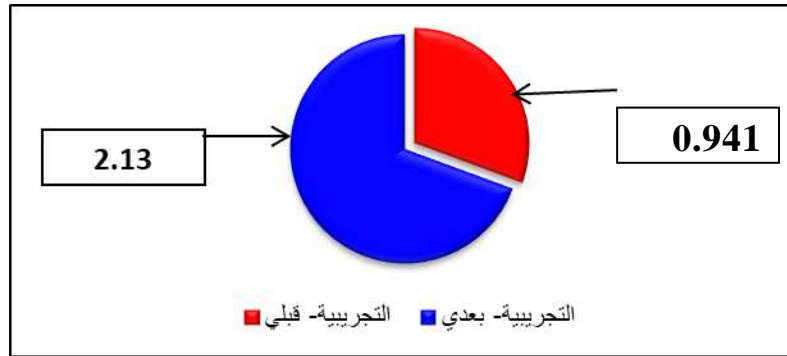
ينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي لمقياس المشكلات السلوكية. ولتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس المشكلات السلوكية، وذلك باستخدام اختبار "ت" للمجموعتين المرتبطتين، من خلال برنامج SPSS، والجدول التالي يوضح الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والانحراف المعياري، وقيمة "ت" المحسوبة، والجدولية ومستوى دلالتها في التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس المشكلات السلوكية.

جدول (9) يوضح الفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس المشكلات السلوكية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت" المحسوبة	درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية - بعدي	15	28,97	1,45	2,41	14	2,97	غير دالة عند 0,05
التجريبية - تتبعي	15	40,02	1,65				



يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق التتبعي مقارنةً بالتطبيق البعدي لمقياس المشكلات السلوكية، حيث كانت قيمة "ت" المحسوبة (٢,٤١) أصغر من قيمة "ت" الجدولية (٢,٩٧) وهذا يعني رفض الفرض البديل وقبول الفرض الصفري وبالتالي تحقق صحة الفرض الصفري، مما يعني بقاء أثر التعلم من خلال البرنامج القائم على القصص المسموعة لخفض حدة السلوك لدى الأطفال المكفوفين.



### توصيات البحث: أوصى البحث الحالي بضرورة:

- ١- توظيف القصص الإلكترونية المسموعة في خفض حدة المشكلات السلوكية لدى الأطفال المكفوفين.
- ٢- زيادة عدد القصص الإلكترونية المسموعة بمنهج الأطفال المكفوفين حتى تساعدهم في تعديل سلوكياتهم.

- ٣- الإهتمام بـخفض المشكلات السلوكية لدى الأطفال المكفوفين وبخاصة مشكلة العدوان والانسحاب الاجتماعي والخوف.
- ٤- توجيه معلمي التربية الخاصة نحو استخدام القصص الإلكترونية لتعليم الأطفال المكفوفين.
- ٥- تطوير منهج رياض الاطفال وخاصة منهج التربية الخاصة في ضوء القصص الإلكترونية المسموعة.

### مقترحات البحث

يقترح البحث الحالي إجراء البحوث والدراسات الآتية:

- ١- فاعلية الأنشطة الإلكترونية في تخفيض حدة المشكلات السلوكية لدى الطفل الكفيف.
- ٢- برنامج قائم القصص الألكترونية في تنمية المهارات اللغوية لدى الاطفال المكفوفين.
- ٣- عمل دراسات مقارنة بين المشكلات السلوكية والتكيف الإجتماعي لدى الأطفال المكفوفين.

## المراجع

## أولاً: المراجع العربية:

- أحمد نوبي، والنفيسي، خالد، وعامر، أيمن (٢٠١٣). أثر تنوع أبعاد القصة الإلكترونية على تنمية الذكاء المكاني لتلميذات الصف الأول الابتدائي ورضا أولياء أمورهن، المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، الرياض: المركز الوطني للتعليم الإلكتروني.
- أسامة فاروق مصطفى (٢٠١٧). تعديل وبناء السلوك الإنساني للعاديين وذوى الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة الأنجلو.
- أسماء عبد الصمد، وشيماء نور الدين (٢٠١٧). تأثير أساليب حكي القصص الرقمية عبر تقنية (اليونكاستنج) على تنمية الذكاء اللغوي والقدرة على التخيل لدى تلميذ المرحلة الابتدائية المعاقين بصرياً، مجلة التربية جامعة الأزهر - مصر. مج ٤. ع ١٧٠. ص ص ٢٣١-١٢٨.
- السيد عبد القادر شريف (٢٠١٤). مدخل إلى التربية الخاصة. القاهرة: دار الجوهرة للنشر.
- إيمان سعيد عبدالحميد (٢٠١٣). فاعلية استخدام السيودراما للتخفيف من حدة بعض المخاوف المرضية لطفل الروضة الكفيف. مجلة الطفولة والتربية. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة. مج ٢. ع ١٦.
- إيمان فؤاد كاشف (٢٠١١). مشكلات ذوى الاحتياجات الخاصة واساليب ارشادهم: دار الكتاب الحديث. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- إيمان لطفي إبراهيم محمد الجيد (٢٠٠٣). "فاعلية برنامج للعلاج الواقعي في تخفيف حدة الاضطرابات السلوكية لدى الطفل الكفيف في المرحلة الابتدائية". رسالة ماجستير. الصحة النفسية. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- إيمان نواف دحروج ومحمد سليمان (٢٠١٨). فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الأول الأساسي بغزة. مؤتمر المرحلة الاساسية بـفلسطين أفاق. كلية التربية. الجامعة الاسلامية. <http://hdl.handle.net/20.500.12358/27102>
- إيهاب حمزة (٢٠١٤). أثر الاختلاف في نمطي تقديم القصة الرقمية التعميمية في التحصيل الفوري والمرجأ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ج ٢. ع ٥٤. ص ص ٣٦٨-٣٢١.

- براعم عمر علي دحلان (٢٠١٦). "فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللفظية الرياضية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي بغزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- جمال أبو زيتون، ويوسف مقدادي (٢٠١٢): الأمن النفسي لدى الطلبة المعاقين بصرياً في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة دمشق. مج (٢٨). ع(٣). ص ص ٢٤ - ٦٨.
- حسن ربحي مهدي، وعطا درويش، وريم الجرف (٢٠١٦). فاعلية اسراتيجية في القصص الرقمية في إكساب طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة المفاهيم التكنولوجية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية. مج ٤. ع ١٣. ص ص ١٤٦ - ١٨٠
- حسني محمد عبد الباسط، (٢٠١١). فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام برمجية PhotoStory3 في تنمية مفهوم ومهارات تصميم وتطوير القصص الرقمية اللازمة لمعلمي الجغرافيا قبل الخدمة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. جامعة عين شمس، ع ٢٩، ص ١٩٤ - ٢٢٠.
- خالد عبد الرزاق السيد (٢٠٠٢). سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.
- سامية ابراهيم ورولة مدفوني (٢٠١٨). مستوى السلوك العدوانى لدى الأطفال المكفوفين (دراسة ميدانية في مدرسة صغار المكوفين بمدينة أم البواقي. مجلة العلوم النفسية والتربوية. مج ٧. ع ٢. ص ص ٣٧٩ - ٣٩٢.
- سرور صالحه (٢٠٠٧). "المشكلات السلوكية والانفعالية للأفراد المعاقين بصريا وعلاقتها بمتغيرات سبب الإعاقة البصرية ومستواها، والعمر والجنس". رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. الأردن.
- سمية طه جميل (٢٠١١). مشكلات الأطفال العاديين ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاجها. القاهرة: دار عالم الكتب.
- سلمى عيد الحربي (٢٠١٦). فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. مج ٥. ع ٨. الأردن. ص ص ٢٧٦ - ٣٠٨.

صائب كامل اللالا وزملاؤه (٢٠١٣). أساسيات التربية الخاصة. ط٢. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عائشة سمير توفيق ستوم (٢٠١٩). "فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة". رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة.

عادل عبد الله محمد (٢٠١١). مدخل الى اضطراب التوحد والاضطرابات السلوكية الانفعالية. القاهرة: دار الإرشاد.

عادل عبدالله محمد (٢٠٠٣). تعديل السلوك لأطفال المتخلفين عقليا باستخدام جداول النشاط المصورة دراسات تطبيقية. القاهرة: دار الإرشاد.

عبد الفتاح عبد المجيد (٢٠١١). التربية الخاصة وبرامجها العلاجية. القاهرة: مكتبة الانجلو عبدالعزيز ابراهيم سليم (٢٠١١). المشكلات السلوكية لدى الأطفال. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

علا عبد الباقي ابراهيم (٢٠١٤). الصحة النفسية وتنمية الانسان. القاهرة: دار الكتب للنشر. فاطمة السيد عبدالعظيم أبو شوك (٢٠١٦). "فاعلية برنامج إلكتروني تفاعلي قائم على القصة الناطقة في تنمي بعض المهارات السمعية لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية". رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس.

فتحية على أحمد (٢٠١٨). "برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال المكفوفين". ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس.

فوزية عبدالله الجلامدة (٢٠١٦). المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لدى ذوي الاحتياجات الخاصة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

كرامي أبو مغنم (٢٠١٣). فاعلية القصص الرقمية التشاركية في تدريس الدراسات الاجتماعية في التحصيل وتنمية القيم الأخلاقية لتلاميذ المرحلة الاعدادية. مجلة الثقافة والتنمية. ٧٥٤. ص ص ٩٣-١٨٠.

ماجدة عبيد (٢٠١٥). الاضطرابات السلوكية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

محمد معوض إبراهيم (٢٠١٥). إعلام الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

- محمد المهدي عبدالكريم (٢٠١٥). المشكلات السلوكية وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في ضوء بعض المتغيرات الأسرية بمنطقة بالقصيم بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. مج ٢. ع ٦ .
- مرفت نكي عيد (٢٠١٥). "فاعلية برنامج قائم على تحليل السلوك التطبيقي في علاج بعض المشكلات النفسية لدى الطلاب ذوي الإعاقة البصرية" رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة بنى سويف.
- مررة الشناوي (٢٠١٨). توظيف القصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدى طفل الروضة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج ٢٦. ع ٣. ص ٣٢٦-٢٩٦.
- مررة عدنان الجدي (٢٠١٢). "أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم على تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الرابع في محافظة غزة". رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأزهر. غزة.
- مصطفى دعس (٢٠٠٩). تكنولوجيا التعليم وحوسبة التعليم. ط١. الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.
- مصطفى القمش، خليل المعاينة (٢٠٠٧). الإضطرابات السلوكية والإنفعالية. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع. المعرفة الجامعية.
- منى صبحي الحديدي (٢٠١٥). مقدمة في الإعاقة البصرية. ط٦ القاهرة: دار الفكر.
- مهند التعبان (٢٠١٣). "التفاعل بيني مدخلين لتصميم القصة الرقمية عبر الويب مع الأسلوب المعرفي وأثره على اكتساب المعرفة وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة تكنولوجيا التعليم". رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- ميسون صالح (٢٠٠٨). "برنامج كمبيوتر قائم على محاكاة القصة التفاعلية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة". رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة المنصورة.
- نبيلة زينيدي (٢٠١٧). "المشكلات السلوكية والانفعالية للأفراد المعوقين بصريا- دراسة ميدانية بمدينة المسيلة". رسالة ماجستير. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. قسم علم نفس. الجزائر.

## المراجع الاجنبية:

- Amany A. Mohamed, Aml S. A. Abdelrahem, Sanaa M. Ahmed,(2019). Behavioral Problems Among Visually Impaired Children Studying at Special School for Blindness. **Evidence-Based Nursing Research**.Vol.1 No. 2
- Benjamin Saypol (2011): "Effective Practices Forest ablishinganinter Active Theatre Program in a University Community" Ph.D, University of Colorado at Boulder.
- Bradley-Johnson, S., Johnson, C. M., Swanson, J., and Jackson, A. (2004). Exploratory Behavior. Acomparis on of In Fants who are Congenitally Blindand In Fants who are Sighted. Journal of Visual Impairment and Blindness. Vol. 98. No. 8. pp. 1-7Aug.
- Bushman, B. J., & Huesmann, L. R. (2010). Aggression. In S. T. Fiske, D. T. Gilbert, & G. Lindzey (Eds.), Handbook of Social Psychology (5thed., Vol. 2, pp. 833–863). Hoboken, NJ: John Wiley & Sons.
- Heckhamsen, M, (2005). Life Manegment of Blin cgild. Diss. Abs. Inter. Vol. 2 . No 3. Pp 352.
- Kari S. Watts, (2008). The Effectiveness of a Social Story Intervention in Deckesing Disruptive Behavior in Autistic Children. Degree Doctor of Philosophy in the Graduate School of The Ohio State University.
- Nonne Joanne et all (2013): "Pilot Test of Interactive Theatre to Improve Parent Communication on Pregnancy Prevention "An International Journal of Research, Vol 5, pp. 68-80.



Ohler, J. (2006). The World of Digital Story Telling. Educational Leadership, 63(4), 44-47.

Robin, B. (2008). Digital Story Telling: A Powerful Technology Tool for the 21st Century Classroom, Theory into Practice, 47(3), 220–228.

Zimet, D (2002): the Interaction of Personality Traits on Concurrent and Prospective Marital Satisfaction ISS – ABS – INT 62– (13– b) 5985.

Zimet, D (2002): the interaction of Personality Traits on Concurrent and Prospective Marital Satisfaction ISS– ABS– INT62– (13– b)5985.